

الباب الثالث

تذكرة اللسان للحاج عبد الواحد بن الحاج أنوار زيني دراسة منهج

التأليف

1. ترجمة الحاج عبد الواحد

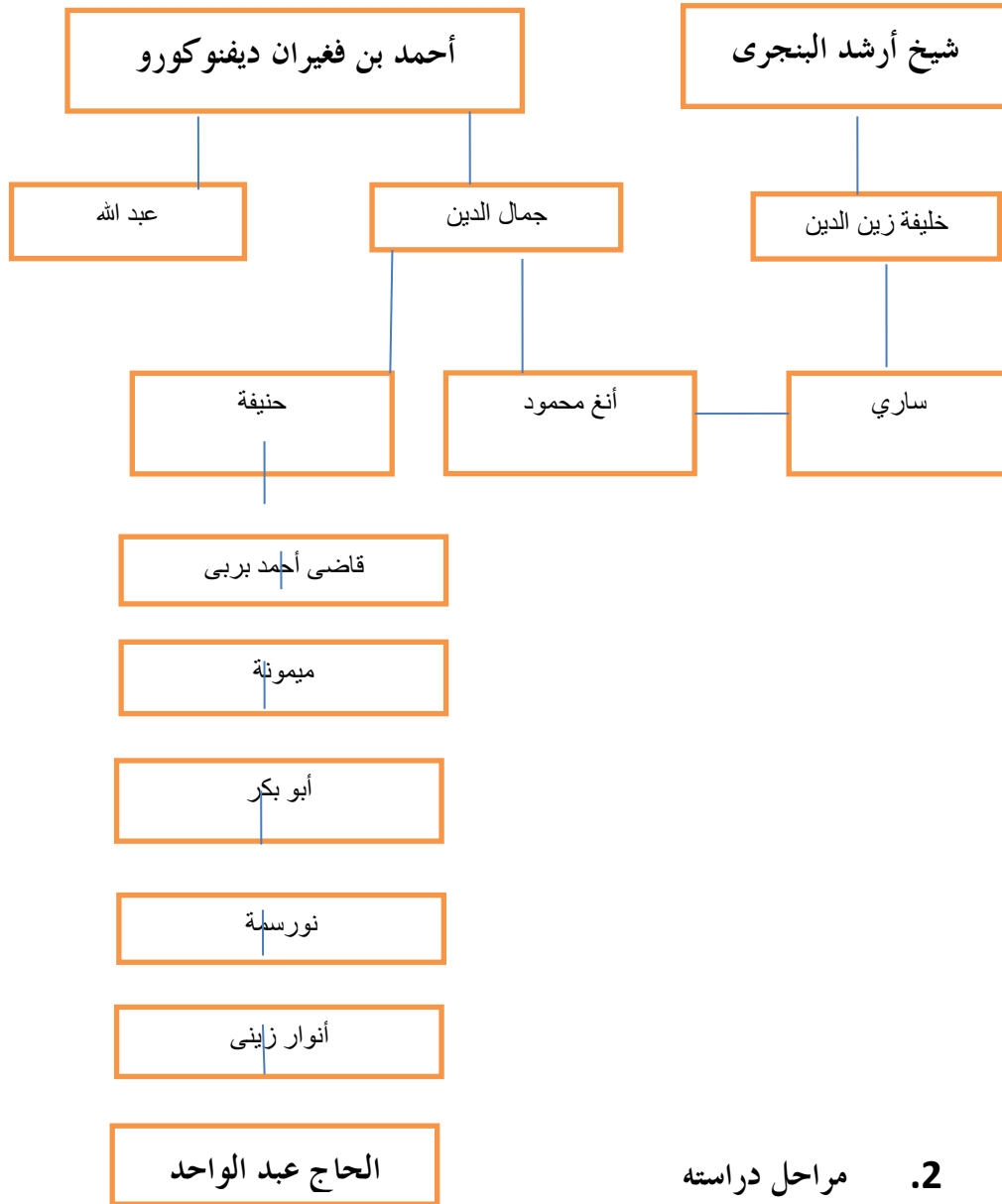
1. إسمه ونسبه

إسمه الكامل هو: الحاج عبد الواحد بن الحاج أنوار زيني بن أحمد زيني بن الحاج محمد علي، ولد في براياي سنة 1949، وعمره الآن خمس وستون كما قاله الأستاذ رفاني. وإسم أمه فاطمة بنت محمد سمان، وولدت الحاج عبد الواحد سنة 1949 كالولد الثاني من إثنا عشر أولاد. وأنكح جويرية بنت الحاج أحمد عبد الهادي وهو حينذاك يتعلم في مكة المكرمة، فرجع إلى براياي كلمنتان الجنوبية، ثم بعد ذلك ذهب إلى مكة المكرمة مرة ثانية مع زوجته. وله خمس أولاد، واحد منهم مات في مكة المكرمة في يوم صغيره. وأما الأربعة الباقية فهم: (1) محمد مكّي، وهو متزوج واسم زوجته جريدا، وله ثلاثة أولاد. (2) سبتي آمينة. (3) سبتي ميمونة، وهي متزوجة واسم زوجها سفر الدين ولها ولدا واحدا. (4) حميدة. وكانوا كلهم معلمين في معهد دار الهداية¹.

¹مقابلة مباشرة مع الأستاذ الحاج خيرودي في بيته براياي، في يوم خميس، تاريخ 26 يوني 2014.

ونسبه الشريف ينتهي إلى أحد العلماء المشهورة في بنجرمسين وهو الشيخ محمد أرشاد
البنجري، ونسبه أيضا ينتهي إلى العالم الكبير كياهي أحمد دفستا بن فغيران ديفنغوروا الشاهد الوطني
والباطل الحرية².

نسب الحاج عبد الواحد الى شيخ أرشد البنجاري و فغيران ديفنو كورو³.



³مقابلة مباشرة مع الأستاذ عبد الله في بيته (صاحب سلسلة النسب) ، في يوم الثلاثاء 13 مايو 2014. و

مقابلة مباشرة مع الأستاذ عبد الغفار في بيته (عم حاج عبد الواحد) ، في يوم الأربعاء 14 مايو 2014.

وكان أول مراحل دراسته في المدرسة معلمين برايي، يتعلم فيها من الفصل الأول إلى الفصل الخامس، ثم رحل إلى مكة المكرمة ليتعلم العلم في هذه المدينة المكرمة. يسكن فيها عشر سنين منذ عام 1970 إلى عام 1980، ثم في عام 1981 رجع إلى برايي. ولكنه رجع قبله مرة لينكح امرأة في برايي، وذلك عام 1975، ثم رحل مرة ثانية إلى مكة المكرمة حتى عام 1980، فرجع إلى برايي⁴.

3. شيوخه

وفي أيام صغره يتعلم في المدرسة الرعية ثم في المدرسة الابتدائية في معلمين، فكان أول تعرفه مع أساتذته في العلوم الدينية من هذه المدرسة. وغير أن يتعلم في المدرسة، كان ينشط أيضا أن يتعلم في المجلس التعليم مثل المجلس التعليم للحبيب محمد، الحاج أسعد في علم الحديث، والحاج رفيعي في علم القرآن، والحاج عبد الرحمن مويي. ثم في أيام شبابه رحل إلى مكة المكرمة مع والديه ويسكن فيه حتى عام 1980⁵.

ومن شيوخه في مكة المكرمة :

(1) الشيخ العلامة حسن محمد المشاط وهو شيخ العلماء، و صاحب المؤلفات

النافعة ككتاب إسعاف أهل الإيمان، إسعاف أهل الإسلام، النصائح الدينية، و تحفة

⁴مقابلة مباشرة مع الأستاذ عبد الغفار في بيته (عم حاج عبد الواحد) ، في يوم الأربعاء 14 مايو 2014.

⁵مقابلة مباشرة مع الأستاذ رفاني، برايي، في يوم الأربعاء 28 مايو 2014.

السنية و غيرها. استغرق في كثير من الأحيان مع الشيخ العلامة محمد نور السنقطي وتوفي سنة 1399 الهجرة بعد عيد الفطر بأيام.

(2) الشيخ العلامة محمد ياسين الفداني : وهو شيخ الحديث و مسند الدنيا الورع الزاهد العارف بالله الوالي العامل، و صاحب المؤلفات الكثيرة، توفي في ليلة الجمعة تاريخ 28 من ذى القعدة عام 1410هـ، ودفن في مقبرة المعلى مكة المكرمة.

(3) أحيانا مع الشيخ إسماعيل عثمان زين اليميني المكي: وهو الفقيه المحدث الدراكة، و العلامة الجليل، و صاحب القلب الكبير، الذي لا يبخل بشيء من أوقات فراغه لطلبة العلم و لغيرهم، و هو شيخ فتوحه و تخريجه، قرأ عليه و أخذ عنه الكثير و الكثير من العلوم النقلية و العقلية، و لازمه مدة مديدة و كان دائما في اتصال به حتى أواخر حياته. و قد كان شيخه المذكور يحبه كثيرا و يدعو له بالخير و النفع و الفتوح و البركة. قرأ عليه عمدة السالك في الفقه الشافعي، توفي في 20 من ذي الحجة 1414هـ بعد صلاة الفجر في المسجد الحرام ودفن في مقبرة المعلى بمكة المكرمة .

(4) الشيخ عبد الله بن سعيد اللحجي: وهو العلامة الجليل و الفقيه الفهامة المؤرخ الورع العارف بالله و المحبوب لدي جميع الطلبة، توفي بعد التعليم في المدرسة الصولتية في العام 1408هـ

- (5) الشيخ محمد عوض اليميني : وهو الفقيه المشارك الورع الزاهد العارف بالله، توفي وهو في حالة السجود عند الصلاة .
- (6) الشيخ زكريا بيلا: وهو الإندونيسي أصلا المكّي ولادة الشافعي مذهباً و انتساباً. وتوفي بعد عدة شهور من وفاة الشيخ محمد ياسين الفداني، و كان مشاركا فصيحا صاحب مؤلفات، درس بالحرم المكّي و عمره ثمانين سنة تقريبا .
- (7) الشيخ محمد شبلي: وهو أحد علماء البنجيين.
- (8) الشيخ عبد الكريم البنجر : وهو أحد علماء إندونيسيا و صاحب أكبر حلقة درس للطلبة الإندونيسيين و الماليزيين و الفطانيين بالمسجد الحرام.
- (9) الشيخ عدنان الأفغاني : وهو المدرس في مسجد الحرام المكّي.
- (10) الشيخ عبد الكريم البخاري : وهو أحد علماء بخاري المهاجرين إلى مكة المكرمة.
- (11) الشيخ سيف الرحمن : وهو المدرس في مسجد الحرام المكّي.
- (12) الشيخ السهيلي المغربي : وهو المدرس في المدرسة الصولتية أخذ منه كلام الإخلاص في الفرائض، و علم الحساب و الهندسة .
- (13) الشيخ سعيد الباكستاني، أخذ منه علم المنطق و الصرف. و كثير من العلماء الذين أصبحوا مشايخه أثناء الدراسة في مكة المكرمة.

- (14) الشيخ السيد علوى بن عباس المالكي .
- (15) والشيخ والسيد محمد بن علوي المالكي .
- (16) والشيخ محمد يحيى آمان المكي .
- (17) والشيخ السيد محمد العربي الفلسطيني .
- (18) والشيخ حسن سعيد اليماني .
- (19) والشيخ محمد نور سيف .
- (20) والشيخ محمد أمين الكتي⁶ .
- (21) الشيخ جابر اليماني .
- (22) الشيخ السيد عمر اليماني .
- (23) الشيخ محمد علي اليماني .
- (24) الشيخ السيد حسن القدري .
- (25) الشيخ محمد مكي الفاكستاني الهندي .

⁶مقابلة مباشرة مع الأستاذ الحاج رسلي (صاحب الحاج عبد الواحد عند طلب العلم في مكة المكرمة) في

وكان شيوخه غير المذكور كثيرا من شتى المدينة والبلدان، مثل: مدينة، طائف، مصر، سودن،
سوماليا، سورية، يوردانيا، لبنانية، بخارى، يمن، مغربي، تونسيا، ليبيا، نيجيريا، فلسطينية، باكستان،
عرق، توركي⁷.

ومن أصحابه المشهورة في العالم الإسلامي: الإمام علي الصابوني صاحب صفوة التفاسير،
وكان من زملائه في مكة المكرمة حينما الإمام علي الصابوني يبلغ العلم في تلك المدينة. ومن أصحابه
أيضا الحاج رسلي صاحب المستشفى فليتنا إنسان سكمفول مرتافورا. وكان يساعد الحاج عبد
الواحد في إدار المعهد من ناحية الصرفة والنقود⁸. الحاج محمد شعربي مرتافورا، الحاج ابرار بربي،
الحاج زينوري سمفية ، الحاج زين الدين بربي، الحاج شمس الدين كمبوت ، الحاج عبد الغفار
بنجرمسين، الحاج عبد البسيط⁹.

4. مؤلفاته

وكانت مؤلفاته كثيرة تبلغ عشرين تأليفا في شتى الفن من فنون الدينية، ولكن التي

طبعت هي أربعة عشر منها:

⁷الحاج عبد الواحد، صوت الهداية مختصر في معرفة ولي الله الحق والنفس)، دون مكان، كارونيا: دون
سنة)، صفحة مقدمة مؤلف.

⁸المحاوره المباشرة مع الأستاذ قشري حمزة في رسالة الحاتف، تاريخ 26 يوني 2014.

⁹مقابلة مباشرة مع الأستاذ الحاج رسلي (صاحب الحاج عبد الواحد عند طلب العلم في مكة المكرمة) في

بيته مرتافورا، في يوم الأربعاء 9 يولي 2014.

- (1) نصائح الدينية وقيادة الصالحين : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا.
- (2) نور العبادة مختصر في دواء القلوب : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا.
- (3) صوت الهداية مختصر في معرفة ولي الله الحق والنفس : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا.
- (4) ضياء القلوب والعقول مختصر في بيان الحلال والحرام والشبهة على الإسلام : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا
- (5) سبل النجاة مختصر في بيان العاملين في الدنيا : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا.
- (6) "طرق السلامة" نرجع إلى طريق الله والى طريق الرسول : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا .
- (7) قول المختار في أصول التفسير : بلغة العربية.
- (8) إسعاف الفقه الإسلامي : بلغة العربية. (فقه)
- (9) تذكرة اللسان من الأحايث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه و سلم" بلغة العربية. (ليعرف حديث الموضوع)
- (10) قيادة العبودية : بلغة إندونيسيا وبلغة عرب ملايو.
- (11) التفسير الموصل لابن أنوار زيني : بلغة العربية.
- (12) رسالة الكعبة المشرفة : بلغة عرب ملايو و إندونيسيا.

(13) وضع المرتفع في مسائل المأموم و الإمام : بلغة عربية.

(14) قول الهداية¹⁰

5. رحلته في الدعوة والتبليغ

وكان الحاج عبد الواحد رجلا نشيطا في الدعوة والتبليغ، ومن آثاره فيهما كما تلي:

(1) بناء المعهد الإسلامي دار الهداية

يبنى الحاج عبد الواحد هذا المعهد عام 1997، وعنوانه الآن شارع محمد رملي كمفونج قاضي براى دارت حولو سونجي الجنوبية كلمنتان الجنوبية. وكانت مراحل الدرس في هذا المعهد عشر سنين، يتضمن فيه المرحلة التحضيرية ثم المرحلة الإبتدائية، ثم المرحلة الوسطى، ثم المرحلة العليا، ثم المرحلة التخصص الدينية. ولكنه لا يتجرد أقل من ذلك إذا كان التلميذ ذكيا، ثم يجب عليه أن يخدم في المعهد ثلاث سنين معلما ومربيا في مسكن التلاميذ. وكان التلميذ في هذا المعهد يجب عليه أن يسكن في مسكن الذي يستعده المديرية. وكلها مجانا، إلا أن يعطى التلميذ في أول دراسته مائة ألف روبية ضمنا وعهدا له لكي يتعلم جيدا نشيطا. ثم إذا كان يتخرج من هذا المعهد ناجحا، فيردد ذلك النقود، وأما إذا كان ينهي تعلمه في أثناء مرحلة الدرس فيهدى ذلك النقود إلى كنوز المعهد .

وأما سبب تسمية المعهد بدار الهداية فإنه يريد أن يكون سبيل الهداية للأمة الإسلامية، وناشرا للعلوم النافعة في العالم الإسلامي فسمى معهد بدار الهداية أي غرفة فيها هداية الله، يريد بها أن من دخل فيها ينال رحمة الله تعالى وهدايته. وكان من دوافع بناء معهد دار الهداية أنه يعزم ببناؤه منذ مرحلة درسه في مكة المكرمة، وهو حينذاك يلتقي مع الحاج عبد الرحمن وكان رجلا غنيا يريد أن يبنى المدرسة الإسلامية في كلمنتان الجنوبية، ولكنه لا يستطيع أن يدره كله، فسأل إلى الحاج عبد الواحد أن يساعده في بناءه، فتوافقا بينهما في العزم والهمم¹¹.

وكان ذلك المعهد قبل سمي بدار الهداية سماه الحاج عبد الواحد وزميله الحاج عبد الرحمن بمعهد "الرحمن" تذكراً بإسم الحاج عبد الرحمن كالغني المنفق في بنائه، ثم قدم في أوله بكلمة "هداية" فصار "هداية الرحمن" لأن إسم "الرحمن" إسم الله الأعظم.

وكان الآن عدد التلاميذ في هذا المعهد يبلغ مائتي تلاميذ، وأساتيده إثناً وعشرون أستاذاً. وكل من الطلاب والأساتيد لا توجد وثائقهم في الوثائق المديرية لهذا المعهد، لأن هذا المعهد لا يهتم بتوثيق البيانات والوثائق. فلذلك لا يجد الكاتب البيانات التي تدل على عدد الطلاب وترقيتهم في كل سنة من السنة 1996 حتى الآن. وهذه نظام الدرس والكتب في المعهد الإسلامي دار الهداية:¹²

قسم تحضري

¹¹مقابلة مباشرة مع الأستاذ الحاج خيرودي في بيته برابي، في يوم خميس، تاريخ 26 يولي 2014.

¹²مقابلة مباشرة مع الأستاذ ذكري، برابي، في يوم الثلاثاء 28 مايو 2014.

إقراء، خط، تحفيظ جز عم

قسم إبتداء

فصل الأول :تصريف، جرومية، إعراب، القران، كفاية المبتدئين، تغكى

عبادة، مختصر جدا

فصل الثانى :متممة جز الأول والثانى خريدة البهية، كفراوي

فصل الثالث :شرح ستين، كبلانى، فتح المجيد، جواهر الكلامية، سلم

التوفيق، أربعين نواوية، خلاصة نور اليقين

قسم وسطى

فصل الرابع :فتح القريب جز الأول، كفاية العوام، قول المنير ، قول المختار، منحة

المغيث، مبادي أولية، قطر النداء، تعليم متعلم، حديث أبى جمرة، مرقى العبودية ، بلوغ المرام

قسم علياء

فصل الخامس :فتح المعين جز الأول و الثانى، ورقات، نفحة السنية، هدهدى، تقريرة

السنية، تفسير جلالين جز الأول و الثانى، اللمع فى أصول الفقه، أبى عقيل

فصل السادس :فتح المعين جز الثالث والرابع، فتح القريب جز الثانى، إسعاف المرید فى

البلاغة، مفتاح علم المنطق، تفسير جلالين الثالث و الرابع، تفسير الأحكام

قسم تخصص

منهاج العابدين ، الإقناع، الدسوقي، كتب الستة، وغيرها من الكتب المعتمدة

(2) بناء مجلس التعليم

فكان في الأسبوع يحاضر مجلسا كثيرا لدى المجتمع، فمن جدول مجلسه كما يلي:

1. صباحا، في الساعة 9:00 حتى 10:15، وذلك في الإثنين والثلاثاء

والأربعاء والسبت، وكتابه إحياء علوم الدين للإمام حجة الإسلام محمد بن

محمد الغزالي، للذكور والأنثى. وأما في صباح الجمعة أبكر مما سبق، وهي في

الساعة 8:00 وكتابه قول الهداية له، وذلك للذكور والأنثى أيضا، وموقعه في

بيته.

2. يوم الثلاثاء مساء في مسجد معهد دار الهداية للذكور والأنثى، واختص

للأنثى في يوم الأربعاء مساء، وكتابه سبل النجاح وصوت الهداية كلاهما له،

ونصائح العباد للإمام محمد بن عمر النووي.

3. ليلة الأحد بعد العشاء بقراءة كتاب طرق السلامة وكتاب ضياء القلوب،

كلاهما له، وغالبا قبل المحاضرة يقرأ الجماعة بعض نظام المدح على النبي صلى

الله عليه وسلم، كسمط الدرر للحبيب على العطاس والبردة للإمام
البوصري¹³.

6. أقوال الأساتيد عنه

وقد إشتهر الحاج عبد الواحد بزهده لدى المجتمع، وهو لا يحب الجاه والإشتهار قدوم المجتمع
لاسيما أمام الأمير والوزراء. وقد سأله بعض الأمراء ليرفع إسمه بوسيلة التلفاز والجريدة وغيرها،
فدفعه الحاج عبد الواحد دفعا لطيفا¹⁴.

قال عنه عمه الحاج عبد الغفار¹⁵: أن قد قدم عليه رسولان من مديريةية التلفاز ليشاهد مجلسه
مدة أربعة أشهر، فلم يقبل عنه الحاج عبد الواحد لزهده في الدنيا ومخافته من الله تعالى. وكان بعض
المجتمع يسأله أن يحاضر مجلسا بعيدا، ويحمله بهيلكوبتير، ولكنه لم يقبل ويدفع عنهم ما يسئلونه بلطف
وألفة .

ومن زهده رحمة الله عليه أن يقدمه الأمراء لمساعدة معهده ولا يقبله عنهم حتى أن المقدم هو
رئيس جمهورية إندونيسيا الثالث حبيبي، وكذلك الأمير المنطقة كلمنتان الجنوبية، فصار معهده معهدا
لا يختلط نقوده وزاده بنقود شبهة أو الذي يظهر مصدره.

¹³مقابلة مباشرة مع الأستاذ ذكري، براي، في يوم الثلاثاء 13 مايو 2014.

¹⁴مقابلة مباشرة مع الأستاذ عبد الغفار في بيته (عم حاج عبد الواحد) ، في يوم الأربعاء 14 مايو 2014.

¹⁵المرجع السابق.

وقال عنه الأستاذ خير الله وهو من الأساتيد معهد دار الهداية،¹⁶ أن قد سأله بعض الموظفين في الشؤون الدينية والمجلس العلماء إندونيسيا أن يجعله رئيس مجلس العلماء في براى، فدفعه وسأله مرة ثانية فدفعه وسأله مرة ثالثة فيقبله بشرط أن يكون موظفوه لا يدفع ولا يؤجر بأجرة. فزجر السائل أن يسأله من بعد. فكان يأم معهده بنقوده وزاده ولا يسئل من غيره، فلذلك يفتح كثيرا من أبواب الرزق كالمستشفى صغير، والمطبعة وغيرها.

2. صورة عامة عن كتاب "تذكرة اللسان"

1. بواعث الكتابة

ذكر الحاج عبد الواحد في مقدمة كتابه تذكرة اللسان عن خلفية كتابة هذا الكتاب حيث يقول: فإني رأيت ونظرت بدقة أهل عصرنا هذا قد كلفوا بالموضوعات وتعلقوا بجبال الأباطيل والمنكرات والخرفات، فالقصاص ينفشون السم في مجالسهم ويدسون الأخبار الإسرائيلية في محافلهم، والخطباء يكذبون في كل جمعة علي سيد الخلائق وينسبون له بدون تبصر ولا إمعان كل ما هو بعيد عن الحقائق، فتراهم يأتون بأكاذيب توجب الخزي والوبال، وتحمل العوام على المعاصي في جميع الأعمال، وتشبثهم عن نهج الصلاح، وتحسن لهم الكسل والبعد عن سير أهل الجد والنشاط والنجاح¹⁷.

¹⁶مقابلة مباشرة مع الأستاذ خير الله في المعهد دار الهداية، في يوم الأربعاء 14 مايو 2014.

¹⁷الحاج عبد الواحد، تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوععة على سيد البشر صلى الله عليه وسلم، بري:

الشفاء، (2012/1433)، ص. 1-2.

ومن العجيب انك إذا خاطبت واحدا من خطباء الجهل أو من قصاص الأباطيل والأضاليل وقلت لهم : إن ما تأتون به في خطبكم أو دروسكم كذب على النبي صلى الله عليه وسلم. أجاوبك بأجوبة باردة يأبها ذو الدين والنزاهة، وذلك مثل قولهم : "إن هذه الموضوعات في فضائل الأعمال ونحو ذلك من الكلمات التي يقشعرُّ منها جسم الغيور على الدين¹⁸".

قال صاحب الكتاب حجة البالغة يعنى هو الإمام الكبير الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي "واستهزأت طائفة بالترغيبات والترهيبات ظانين أنّها مجرد الحض والتحريض لا ترجع الى أصل أصيل، حتى قام أشقى القوم فوضع حديث : الباذنجان لما أكل له" ذكره ابن قيم الجوزي في كتابه "المنار المنيف"¹⁹.

يعرض بأن أضر الأشياء لا يتميز عند المسلمين من النافع، ولا سبيل الى دفع هذه المفسدة إلا بأن تبين المصالح وتؤسس لها القواعد، كما فعل نحو من ذلك في مخاصمات اليهود والنصارى والدهرية وأمثالهم²⁰.

يعني كما قاله الإمام الكبير الشيخ أحمد المعروف بشاه ولي الله ابن عبد الرحيم الدهلوي. كأنهم أباحوا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع أنه من أكبر الكبائر وأقبح القبائح، وقد حكم علمائنا بكفر مبيحه وخصوصا متعمد الكذب، فقد قال الشيخ أبو محمد الجويني ةالد إمام

¹⁸الحاج عبد الواحد، تذكرة اللسان... ص. 2.

¹⁹محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية المنار المنيف في الصحيح والضعيف.

²⁰الحاج عبد الواحد، تذكرة اللسان من الأحاديث.. ص. 2.

الحرمين إنه بكفر به كفرا يخرجهم عن الملة، وتبعه على ذلك طائفة من العلماء، منهم الإمام ناصر الدين بن المنير من أئمة المالكية²¹.

ثم قال الحاج عبد الواحد، فذلك عزمت على جمع الأحاديث الموضوعية المشهورة على الألسنة في رسالة أذكر فيها الأحاديث مرتبة على حروف المعجم. وأسأل الله أن يلبسها حلال القبول من لدن سيد الخلق الهاشمي الرسول صلى الله عليه وسلم²².

2. أهداف تأليف الكتاب

يهدف الحاج عبد الواحد في تأليف الموضوعات على عدة أهداف كما تلي:

- (1) تنقيح الأحاديث النبوية من وضع الكذابين وتجريدها مما ليس من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك لأن الحديث مصدر أساسي في الإسلام بعد القرآن، وكان مبينا له ومفسرا. فينبغي أن يكون الحديث خالصا من الوضع، أو ليكون تفسيره للقرآن صحيحا مقبولا. ولهذا بذل العلماء جهدهم وعنايتهم على دفع السنة النبوية من المخالطة بالوضع، كما فعله الحاج عبد الواحد.
- (2) التحذير للخطباء والمبلغين في نقل الحديث الشريف، لكي ينقلوا على ما هو ظاهر إسناده من حيث صحيحه أو سقيم.

²¹الحاج عبد الواحد، تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعية على سيد البشر صلى الله عليه وسلم، بري: الشفاء، 2012/1433، ص. 3.

²²الحاج عبد الواحد، تذكرة اللسان من الأحاديث.. ص. 3-4.

(3) نشر العلم وتبليغه للمجتمع، خاصة عن أحوال بعض الأحاديث المشتهرة على ألسنتهم، لكي يعلموا أن كثيرا من الأحاديث التي تجري في ألسنتهم ما هو ليس من النبي صلى الله عليه وسلم، بل هو من أقوال أو أفعال الغير تسند إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

(4) أنه يريد محاربة الوضع كما في سبب التأليف علماء المتقدمين

3. لمحة عن مضمون الكتاب

إسم الكامل لهذا الكتاب هو تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعة على سيد البشر صلى الله عليه وسلم. قد طبعه ونشره مطبعة الشفاء الذي أداره المعهد. وكان الطبع الأول لهذا الكتاب عام 2012، بعدد خمسمائة كتب. ولم يقرأ هذا الكتاب أمام الطلبة في معهد دار الهداية. يستخدم هذا الكتاب خط "Times new roman" لأنه يهدف لكل طالب في مجلس الحاج عبد الواحد الذي لا يتجرد من الفتية فقط بل كثر منهم الشيوخ، فهذا الخط كبير ظاهر ولا يتفوق في الصحف، هذا كما قال عنه رفاني رئيس مطبعة الشفاء.²³ طبع هذا الكتاب على طول 21 سنتي مترا، وعرضه 16 سنتي مترا، ومضمونه 3، 1 سنتي مترا.

تمت كتابة هذا الكتاب 21 شعبان 1431 هـ ليلة الخامس الموافق ب 4 أغسطس 2010، ولكنه لم يطبع وافرا إلا في عام 2012 / 1433 هـ طبعه ونشره مطبعة المعهد دار الهداية

المسمى مطبعة الشفاء، وذلك لأن هذا الكتاب لم يعلمه الحاج عبد الواحد في مجلسه. وهذه الطبعة عام 2010 هي الطبعة الأولى ولم يطبعه مرة ثانية حتى الآن.

وعدة صحف هذا الكتاب مئتان صحف، أولها بمقدمة الكتاب ثم تليها فصول عن مباحث النظريات في الموضوعات، ثم تليها فصول عن مباحث أمثلة الأحاديث الموضوعية، ثم تليها الخاتمة والمراجع والمحتويات.

بين المؤلف في المقدمة بعد الحمدلة والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دوافع كتابة هذا الكتاب وأهدافها. وفيه أيضا بحث عن فصول هذا الكتاب، وخلاصتها كما تلي:

الفصل الأول : فيمن ألف في الأحاديث الموضوعات، وضح المؤلف في هذا الفصل بعض المؤلفين الذين يعتنون بجمع الأحاديث الموضوعات في كتبهم. ضمن هذا الفصل احد عشر صفحة.

فأفرده للكلام على من ألف في الموضوعات، حيث ذكر المؤلفين في الموضوعات قسمين: قسم الأول : مصنفات عامة اشتملت على ذكر كثير من الرجال الكذابين والضعفاء وجملة من الأحاديث الموضوعية. والقسم الثاني : مصنفات مختصة بالأحاديث الموضوعية، أورد فيها جملة من الكتب التي افردت ذكر الأحاديث الموضوعية.

يلاحظ عليه في ذكر هذه الكتب أنه أورد فيها مؤلفات لا يمكن ان تعد من الكتب المؤلفة في الضعفاء والكذابين أو الأحاديث الموضوعية، حيث ذكر في القسم الاول مجموعة من كتب الجرح والتعديل ككتب التجريح والتعديل لابن الجارود، وابن حزم، والباجي، والعجلي.

ومن القسم الثاني حيث ذكر بعض الكتب التي ألفت لبيان ما اشتهر من الأحاديث على الألسنة، كالمقاصد الحسنة في الأحاديث الدائرة على الألسنة لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ومختصرها تمييز الطيب من الخبيث لابن الدبيع، والدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة لسيوطي، واتقان ما يحسن من الأحاديث الدائرة على الألسان لمحمد بن أحمد الغزي الشافعي، والكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي لمحمد السندروس، والدررة اللامعة في بيان كثير من الأحاديث الشائعة لعبد السلام المنوي، النوافح العطرة في الأحاديث المشتهرة لقاضي محمد بن أحمد مشحم وغيرها من الكتب التي تناولت ذكر الأحاديث المشتهرة السائرة. كما تبعه المؤلف للإمام الشوكاني في كتاب الفوائد المجموعة.

الفصل الثاني : في تعريف الأحاديث الموضوعية، يضمن ثلاثة صفحة. فأفرده المؤلف لتعريف الحديث الموضوع نقل فيه تعريفات العلماء للحديث الموضوع، كابن عراق، ابن دحية، الجعبري، والزرقاني .

الفصل الثالث : في الكتب والرسائل المشحونة بالموضوعات، فهي على سبعة صفحة. ساق

في هذا الفصل جملة من الكتب التي تضم بين دفتيها الأحاديث الموضوعية دون الإشارة الى انها

موضوعة مما يختلط على غير الحفاظ. ومن الكتب التي شحنت بأحاديث الموضوعة كما ذكرها مؤلف منها كتاب الشهاب القضاعي، منها كتاب فضل العلماء، منها كتاب حياة الحيوان، منها كتاب تنبيه الغافلين، منها كتاب درة الناصحين، رسالة العصفورية .

الفصل الرابع : في أسباب وضع الحديث، وهي على أربعة صفحة. فذكر فيه أنواع الرواة الذين وقع في حديثهم الوضع والكذب والقلب، أورد فيه قول ابن الجوزي نقلا عن كتاب ابن عراق كما أشار إليه.

الفصل الخامس : في أسماء بعض الوضعيين، صفحة واحدة. فقد أورد فيه الرواة المشهورين بالكذب والوضع نقل فيه كلام النسائي وكلام ابن الجوزي. منها قال المؤلف، قال الإمام ابن الجوزي : والكذابون خلق كثير. فمن كبار الكذابين وهب بن وهب القاضي، ومحمد بن السائب الكلبي، ومحمد بن سعيد الشامي المصلوب. وقال النسائي: الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربعة: ابن أبي يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد ويعرف بالمصلوب بالشام.

الفصل السادس : في حكم الحديث الموضوع ووجوب التحرى والإحتياط، وهي على ثلاثة صفحة. فتناول فيه بيان حكم رواية الحديث الموضوع وأقوال الأئمة الحديث الحفاظ في ذلك. منها قال المؤلف : قال الحافظ جلال الدين السيوطي أطبق علماء الحديث على أنه لا يحل رواية الموضوع

في أي معنى كان إلا مقرونا ببيان وضعه بخلاف الضعيف فإنه يجوز روايته في غير الأحكام والعقائد قال وممن جزم بذلك النّوويّ وابن جماعة والطّبيّ والبلقينيّ والعراقيّ.

الفصل السابع : فيمن نقل الخرافات الإسرائيلية الى هذه الأمة، صفحة واحدة. تناول فيه بعض علماء بني إسرائيل الذين اسلموا ككعب الأخبار ووهب بن منبه.

الفصل الثامن : في الخطباء المتهمين على رواية الأحاديث، وهي على ثلاثة صفحة. تعرض فيه للخطباء المتهمين على رواية الحديث الذين يتناولون الأحاديث ويروونها دون أن يتحملوا، بل يعتمدون على الصحف والكتب فوقعوا في الخطأ والتصحيف والتحريف .

الفصل التاسع : في تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، وهي على خمسة صفحة. فعرض فيه للكلام على القصاص، وضرورة التحذير من أحاديثهم، وقد لخص في هذا الفصل كتابي العراقي الباعث على الخلاص من حواديث القصاص وكتاب السيوطي تحذير الخواص، أشاد بالكتابين عن تلخيصه، وعرض لهما فصلا فصلا، كما أورد مقدمة السيوطي كاملة حيث اظهر فيها سبب تأليفه كتابه .

الفصل العاشر : في علامات الحديث الموضوع، خمسة صفحة. للكلام على علامات يعرف بها الحديث الموضوع نقل فيه كلام ابن القيم في امكان معرفة الحديث الموضوع بمجرد النظر اليه دون الرجوع الى سنده وقد اعتمد في نقله هذا على كتاب ابن عراق كما أشار الى ذلك.

ويلى بعد تلك الفصول المذكورة مباحث عن أمثلة الأحاديث الموضوعية، وجملة الأحاديث فى هذا الكتاب 930 حديثاً، يقسم على أربعة فصول، فى الفصل الحادى عشر 134 حديثاً، وفى الفصل الثانى عشر 315 حديثاً، وفى الفصل الثالث عشر 451 حديثاً، وفى الفصل الرابع عشر 30 حديثاً.

وأما أسماء الفصول فهى كالتالية: الفصل الحادى عشر: فى الموضوع على سبيل الإجمال، وهى على أربعة وعشرين صفحة. الفصل الثانى عشر: فى كلمات وحكم وأمثال رفعها الراضعون، وهى على ثلاثة و أربعين صفحة. فقد جمع فيه كلمات وحكم وأمثال رفعت الى النبى صلى الله عليه وسلم كذباً، وهى من قول غيره، وقد أوردتها مرتبة على حروف المعجم، حيث ذكر تحت كل حرف الكلمات والأمثال والحكم التى نسبت الى النبى، ولم يصح رفعها اليه، وان صحت موقوفة أومقطوعة، وكثيراً ما يشير الى صاحب الحكمة او الكلمة أو المثل الذى صدرت عنه، ونادراً ما يشير الى الراضع الذى رفع تلك الكلمات الى النبى صلى الله عليه وسلم.

فى هذا الفصل جمع الأحاديث الموضوعية على سبيل الجوامع، وفى كل حرف من أحرف الهجائى عدة أحاديث، وجملتها فهى كما فى الجدول الآتى :

ولكن فى هذا الفصل لم يوجد أمثلة الحديث أوله حرف الطاء.

جملة	حرف	نمرة	جملة	حرف	نمرة
------	-----	------	------	-----	------

-	طاء	16	39	ألف	1
2	ظاء	17	4	باء	2
17	عين	18	12	تاء	3
2	غين	19	3	ثاء	4
4	فاء	20	3	جيم	5
2	قاف	21	15	حاء	6
25	كاف	22	12	خاء	7
17	لام	23	8	دال	8
70	ميم	24	4	ذال	9
10	نون	25	9	راء	1 0
4	هاء	26	2	زى	1 1
3	واو	27	8	سين	1 2
14	لا (لام الف)	28	7	شين	1 3

9	ياء	29	6	صاد	1 4
			4	ضاد	1 5

الفصل الثالث عشر: في الأحاديث الموضوعية المشتهرة على الألسنة الناس، وهي على تسعة وخمسين صفحة. فقد جعله في ذكر الأحاديث الموضوعية المشتهرة على الألسنة، أورد فيها الأحاديث التي حكم عليها الحفاظ بالوضع وقد إشتهر أنها احاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وغالبا ما يتعقب الأحاديث بذكر أقوال الأئمة الحفاظ في الحكم عليها بالوضع أو الكذب أو البطلان. وقد رتب أحاديث هذا الفصل بالنسبة لأوائل الأحاديث على حرف المعجم.

سجل المؤلف في هذا الفصل الأحاديث الموضوعية أكثر مما سجلها في فصول أخرى، وجملتها

451 حديثا، كما في الجول الآتي:

جملة	حرف	نمرة	جملة	حرف	نمرة
------	-----	------	------	-----	------

7	طاء	16	74	ألف	1
2	ظاء	17	13	باء	2
18	عين	18	19	تاء	3
2	غين	19	1	ثاء	4
9	فاء	20	7	جيم	5
8	قاف	21	8	حاء	6
14	كاف	22	13	خاء	7
25	لام	23	13	دال	8
109	ميم	24	2	ذال	9
22	نون	25	7	راء	1 0
3	هاء	26	9	زى	1 1
6	واو	27	10	سين	1 2
17	لا (لام الف)	28	10	شين	1 3

11	ياء	29	10	صاد	1 4
			2	ضاد	1 5

وكانت جملة الأحاديث غير مساو في كل حرف، فكان في حرف الثاء حديثا واحدا، وفي

حرف الميم أكثر من مائة حديث.

الفصل الرابع عشر : في الأحاديث جامعة ص. وهي على ستة صفحة. فقد صدره بقوله : في

أحاديث جامعة نقلناها من كتابي اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع، تأليف الأستاذ

محمد أبي المحاسن القاوقجي الحسيني. و الموضوعات للإمام العلامة الصغاني. وفي هذا الفصل صدر

الأحاديث على عدة ثلاثين حديثا على الأقل في كل حرف.

ثم خاتمة الكتاب، وهي على اربعة صحف. أورد فيها بعض القصص والحكايات والمكذوبات

على بعض الائمة، كاجتماع الشافعي وأحمد بشيبان الراعي، واجتماع الشافعي بأبي يوسف عند

الرشيد، وكذلك ذكر أن قبور اشتهرت بانها لبعض الانبياء والصحابة والتابعين، وهي كذب في

نسبتها اليهم.

ثم بعد ذكر عدد من الروايات المشحونة بالوضاعين التي خصهم بالذكر، ختم الحاج عبد الواحد كتابه بحمد الله تعالى والرجاء للقارئ أن يصلح ما يخطأ في هذا الكتاب والدعاء إلى الله أن يغفر الله له وللمسلمين أجمعين وأن يستر عيوبه وعيوبهم.

ثم صدر المؤلف تاريخ الفراغ من تأليف هذا الكتاب يعنى: ليلة الخامس، 21 من شهر الشعبان المبارك 1431 الهجري، الموافق ب 5 أغسطس 2010 الميلادي.

ثم صدر المؤلف المراجع من الكتب، التي رجع إليها في سائر بيانه وشرحه وأقواله عن الأحاديث الموضوعية.

5. منهج الحاج عبد الواحد بن الحاج أنوار زيني في تأليف كتاب تذكرة اللسان

وقد قال الحاج عبد الواحد مباشرة مقابلة أمام الباحث أن منهجه في كتاب تذكرة اللسان ليس بمنهج جديد، بل أنه نقل مناهج المحدثين المقدمين كترك ذكر الرجال وترك تسجيل الأسانيد وغيرها. وهو أيضا يختصر البيان في تضعيف الحديث وبيان وضعه حيث يهدف ذلك الكتاب للطلاب والمجتمع العامة، وذلك البيان ينقل من أقوال العلماء المعتمدين في الحديث.

1.1. طريقته

1.1. دخوله في بحث علوم الحديث

Powered by

WPS Office

يشعر الحاج عبد الواحد في أول كتابه عن بحث نظريات الموضوعات، وهي في عشر الفصول الأولية .

كما تلي: فيمن ألف في الأحاديث الموضوعات، في تعريف الأحاديث الموضوع، في الكتب والرسائل المشحونة بالموضوعات، في أسباب وضع الحديث، في أسماء بعض الموضوعات، في حكم الحديث الموضوع ووجوب التحري والإحتياط، فيمن نقل الخرافات الإسرائيلية الى هذه الأمة، في الخطباء المتهممين على رواية الأحاديث، في تحذير الخواص من أكاذيب القصاص، في علامات الحديث الموضوع²⁴.

وهذا البيان يشمل عن مباحث التي يحتاج إليها القارئ في معرفة الموضوعات، وهو أيضا يكون تقديمًا لمباحث التي تليها في فصول أمثلة الموضوعات.

في الفصل الأول يشرح عن كتب المؤلفات في تأليف الموضوعات، وهي على نوعين: الأول، الكتب التي يبحث فيها عن أحوال الروايات ككتاب الكامل لابن عدي، وكتاب الموضوعات للإمام الزوجي. وفي هذا الفصل يشرح المؤلف مباحثها بإتباع منهج الإمام الشوكاني في كتاب الفوائد، وهو الذي يقسم مباحث الموضوعات إلى قسمين.

ثم يبحث عن تعريف الحديث الموضوع وعلامات الحديث الموضوع وغيرها مما يتعلق بنظريات الحديث الموضوع، كما يبحث في علم مصطلح الحديث. وكان علم مصطلح الحديث هو

²⁴الحاج عبد الواحد، تذكرة اللسان من الأحاديث الموضوعات على سيد البشر صلى الله عليه وسلم، بري:

الفن الذى يبحث في كل ما يتعلق بعلوم رواية الحديث ودرايته، من قواعد وأصول مثل : رواية الحديث وما يتعلق بها، وجمعه وتدوينه في الكتب وأنواعها، وبيان مناهج المحدثين لتصحيح الحديث وتضعيفه، ومناهجهم في جرح الرواة وتعديلهم، وغريب الحديث، وناسخ الحديث ومنسوخه، ومختلف الحديث ومشكله، وأسباب ورود الحديث، والبعد الزماني والمكاني في الحديث، وغير ذلك من العلوم التي لها علاقة بعلوم رواية الحديث، أو بعلم درايته²⁵.

ويهدف المؤلف في هذه الفصول أن يعرف القارئ نظريات الحديث الموضوع قبل أن يدخل في مطالعة أمثلة الأحاديث الموضوعية. ويعرف القارئ التفريقات والتمييزات بين الحديث الموضوع والحديث الضعيف وغيرها من أقسام الحديث.

وقد أتبع المؤلف هذه الخطوة إلى كتاب الموضوعات لابن الجوزي²⁶ و كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، لابن عراق²⁷. الذي قد رتب كتابه بذكر نظريات الموضوعات أولاً قبل ان يشعر في أمثلة الأحاديث الموضوعية.

وهذه الفصول التي تبحث عن نظريات الحديث الموضوع حول تسعة وخمسين صفحة، وهي من الصفحة الأولى إلى الصفحة التاسعة وخمسين (عدد في المائة: 23 %). ثم من الصفحة الستين إلى الصفحة مائة وواحدى وتسعين يشرح عن أمثلة الأحاديث الموضوعية (عدد في المائة: 70. %)

²⁵ محمد أبو الليث الخير آبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، مليسيا: دار الشاكر، 2005، ص. 6.

²⁶ جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، الموضوعات...، ص. 29-103.

²⁷ علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكتاني، تنزيه الشريعة...، ص. 5-133.

وكانت أمثلة الحديث في هذه الفصول ينقسم على قسمين : قسم يذكر الأحاديث الموضوعية مرتبة على ترتيب المعجم، أو على ترتيب أحرف الهجائي. ومن الكتب المؤلفة على الموضوعات التي رتب على أحرف الهجائي كتاب "تذكرة الموضوعات" لابن طاهر ثم "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية" لشمس الدين الشامي، ثم مؤلفات الشيخ ملا علي القاري "أسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعية" و كتاب الموضوعات صغرى أو "المصنوع"، وكتاب "الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث لأحمد بن عبد الكريم العامري. قسم يذكر الأحاديث الموضوعية على سبيل الإجمال او الجامعة. ومن كتب التي تسلك منهج ذكر الأحاديث تحت كليات مجملة كتاب 1. المغنى عن الحفظ والكتاب لأبي حفص المصلي، 2. كتاب المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن القيم الجوزية، 3. كتاب انتقاد المغنى عن الحفظ والكتاب لحسام الدين القدسي²⁸.

²⁸عمر بن حسن عثمان فلاته، الوضع في الحديث، رسالة مقدمة للحصول على درجة العالمية "الدكتوراه"،

جامعة الأزهر، دمشق: مكتبة الغزالي، 1981م-1401 هـ.

ثم تنقسم الفصول عن أمثلة الحديث الموضوع إلى أقسام التالية:

(1) في الموضوع على سبيل الإجمال: يبحث في هذا الفصل عن الأحاديث التي رفعها الوضعون إلى النبي صلى الله عليه وسلم على الإجمال أو ذكر الأحاديث تحت كليات مجملة، وأهدافها تسهيل للقارئ في معرفة وضع الحديث الطويل. ومن أمثلتها :

- قال الإمام الحسن الصغاني في الموضوعات : والوصايا المنسوبة إلى أبي الحسن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بأسرها، التي في أولها . يَا عَلِيُّ لِفُلَانٍ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ ، وَلِفُلَانٍ ثَلَاثَ عَلَامَاتٍ . وَفِي آخِرِهَا النَّهْيُ عَنِ الْجَمَاعَةِ فِي أَوْقَاتٍ مَخْصُوصَةٍ ، وَأَمَاكِنٍ مَخْصُوصَةٍ ، كُلِّهَا وَضَعَهَا حَمَّادُ بْنُ عَمْرٍو النَّصِيبِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ أُمَّةِ الْحَدِيثِ مَتْرُوكٌ كَذَّابٌ²⁹ .

- قصة سيدنا أيوب - عَلَيْهِ السَّلَام - وَأَنَّ اللَّهَ سَلَطَ عَلَيْهِ إِبْلِيسَ فَنَفَخَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ الْجَذَامُ حَتَّى تَنَاطَرَ الدُّودُ مِنْ بَدَنِهِ إِلَى آخِرِ مَا يَذْكُرُهُ أَهْلُ الْقَصَصِ وَبَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ مِنَ النَّفَرَاتِ طَبْعًا ، كُلِّ ذَلِكَ زُورٌ ، وَكَذِبٌ وَافْتِرَاءٌ مُحْضٌ وَلَا عِبْرَةَ بِمَنْ نَقَلَ ذَلِكَ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَجْلَاءِ³⁰ ...

²⁹عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص... 60.

³⁰عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص... 66.

- "ما صبَّ اللهُ في صَدْرِي شَيْئًا إِلَّا صَبَّبْتُهُ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ"³¹ في فصل ومما وضعه جهلة المنتسبين إلى السنة في فضائل الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ³².

(2) في كلمات وحكم وأمثال رفعها الوضعون: يبحث في هذا الفصل عن كلمات الحديث أو حكم الحديث أو أمثال في الحديث التي رفعها الوضعون إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فالموضوع في هذه الأحاديث من كلام أهل الحكماء التي إسندت إلى النبي صلى الله عليه وسلم. ومن أمثلة الحديث المشهور في هذا الفصل تنقسم على قسمين:

القسم الأول: في كلام الصحابي والتابعية وفقها والسلف والصوفية والأطباء وغيرهم. وأمثلتها سيسجل الكاتب بذكر أسمائهم وأرقام الحديث في كتاب تذكّر اللسان.

ابراهيم النخعي (49-290)، ابراهيم بن أدهم (172) ابن سيرين (2)، ابن عباس (2)-23-28-35-208-151-142-109-79)، ابن عساكر (198)، ابن عمر (110)، ابن عيينة (67-152-206، 234)، ابن مسعود (7-8-24-204)، أبو بكر الصديق (27-84-212)، أبو سعيد الخدري (90)، ابو سليمان الداراني (128-88-229)، ابي جعفر الباقر، ابي حازم (309)، أبي حازم (64)، ابي درداء (25)، ابي علي الروذباري (185)، ابي قلابة (97)،

³¹ عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص... 86.

³² محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب الطبعة: الأولى 1390 هـ، 1970م.

ابي هريرة (98)، اكنم بن صيفى (103)، إمام الشافعي (4-103-112-213-218-219)،
 انس بن مالك (6) أويس القرني (36)، بشير الحافي (134)، بكر بن عبد الله المزني (221)، جعفر
 الاحمر (173)، الحارث بن كلدة طبيب العرب (153-236)، حسن البصري (48-170-
 237-269)، حسن بن علي (130-96)، حسن بن علي-عمرو بن عاص-عرفة (130)، ذي
 النون المصري (235-279)، الروافض (298)، سعيد بن جبير (240)، سعيد بن عبد العزيز
 (40)، سعيد بن منصور (293)، سفيان الثوري (260)، سلمان الفارسي (33)، سليمان عليه
 السلام (3)، ضرار بن الأزوار (222)، عائشة (230)، عبد الله بن ثعلبة الحنفي عبد الله بن
 جعفر، عبد الله بن مبارك (14)، عبد الله بن مبارك (281)، عبد المطلب (196)، عروة بن زبير
 (272)، عكرمة (277)، علي كرم الله وجهه (11-19-68-69-140-171-194-85-
 307-214-300-276-294-297)، عمر بن الخطاب (5-47-82-105-114-
 116-183-197-205-285-284-215-220-232-23-313)، عمر بن
 عاص (42-111)، عمر بن عبد العزيز (166-107)، عيسى عليه السلام (63-94)، فضيل
 بن عياض (26-167-241)، قتادة (84)، لقمان الحكيم (306-129)، مالك بن أنس (41-
 182-238)، مالك بن دينار (123، 63)، المبرد (1) محمد بن حنيفة، مطرف بن عبد الله، عمر

بن زر (83)، مكحول (77-99-275)، وهب بن منبه (191)، يحيى ابن ابي كثير (216)،
 يحيى بن خالد (104)، يحيى بن عمر القيرواني (102)، يزيد بن مرة الجعفي (380).³³

وفي كلام منفرد كما يلي مثاله:

- من كلام ابي بكر الصديق : الكذب يجانب الإيمان. الصحيح والصدق، قاله
 الامام دارقطني في سننه وليس بحديث الرسول³⁴.
- من كلام عمر بن خطاب : لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي
 بكر. رواه إسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن عمر من
 قوله³⁵.
- من كلام ابن عيينة : عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة. قال العسقلاني لا أصل
 له وقال العراقي في تخريج الإحياء ليس له أصل في المرفوع³⁶.
- من كلام امام الشافعي : من استرضي فلم يرض فهو شيطان³⁷.

³³عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 84-126.

³⁴عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 108. وانظر محمد بن درويش بن محمد، أسنى المطالب في أحاديث

مختلفة المراتب...

³⁵عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 111. انظر من كتاب كشف الخفاء و مقاصد الحسنه للسخوي.

³⁶عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 104. كتاب أسرار المرفوعة.

³⁷عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 113. انظر ايضا من كتاب أسنى المطالب، مقاصد الحسنه، الجد

- من كلام الحارث بن كلدة طيب العرب : المعدة بيت الداء والحمية رأس
الدواء³⁸.

أما القسم الثاني كلام من جماعة العلماء، غالبا من كلام أهل السلف، وعدتها كما تلي:
كلام السلف (189-13-30-56-78-160-202-207-221-263-296)،
كلام أطباء (267)، كلام الاعلام (193)، كلام العرب (186)، كلام حكمة (259-265-
291)، كلام صوفية (9-29-138-163-261)، كلام عباد (66)، كلام علماء (71-
154-203) حكماء كلام فضلاء (233)، من قواعد فقهاء (15)، كلام قواعد فقهاء والمحدثين
(256)، كلام مشايخ (122).

ومن أمثلة كلام جماعة من العلماء كما تلي:

من كلام الصوفية : من ليس له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ³⁹.

من كلام السلف : أصل كل داء الرضا عن النفس⁴⁰.

³⁸عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 116. انظر ايضا من كتاب أسني المطالب، مقاصد الحسنة، الأسرار

المرفوعة.

³⁹عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 119.

⁴⁰عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 85.

من كلام المشايخ : الشفقة على خلق الله تعظيم لأمر الله⁴¹.

(3) في الأحاديث الموضوعة المشتهرة على ألسنة الناس: يبحث في هذا الفصل عن

الأحاديث الموضوعة التي إشتهر في السنة الناس، ومن أمثلتها:

- "النساء مصايح البيوت ولكن لا تعلموهن . هذا يجري على ألسنة بعض الناس

في العرب ولا أصل له⁴².

- "أنا أفصح من نطق بالضاد. قال الإمام ابن كثير والسخاوي هذا لا أصل له

وان صح معناه⁴³.

- "أربع لا تشبع من أربع أنثى من ذكر وأرض من مطر وعين من نظر وأذن من

خبر. قال ابن الجوزي هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁴⁴.

- "حب الوطن من الإيمان. قال الإمام السخاوي والصاغاني : موضوع ليس

بحديث⁴⁵.

⁴¹عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 100.

⁴²عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 179. العجلوني، كشف الخفاء.

⁴³عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 129.

⁴⁴عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 128. انظر ابن الجوزي، الموضوعات.

⁴⁵عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 142. انظر الموضوعات الصاغاني و مقاصد الحسنة للسخاوي.

- "خير الناس من ينفع النا. قال الامام العجلوني : لم أر من ذكر أنه حديث أو لا فليراجع ، لكن معناه صحيح⁴⁶.

- من تزوج امرأة لمالها أحرمه الله مالها وجمالها. قال الامام السخاوي لم أقف عليه⁴⁷.

(4) في أحاديث جامعة: يبحث في هذا الفصل عن الأحاديث الموضوعية جامعة،

تعني بها التي لا تعرف مراجع تلك الأحاديث، ليس من الحكماء ولا من غيرهم .

ينقل المؤلف أمثلة الحديث الموضوع في هذا الفصل من كتابين: اللؤلؤ المرصوع فيما لا اصل

له تأليف شيخ محمد بن المحاسن القاوجي و كتاب الموضوعات للصاغاني. ويذكر في هذا الفصل

أربعين حديثاً، ومثال تلك الاحاديث كما يلي:

- "إذا أتت على أمتي ثلثمائة وستون سنة فقد حلمت لهم العزوبة." هذا موضوع

بل قال ابن قيم الجوزية أحاديث مدح العزوبة كلها باطلة⁴⁸.

⁴⁶عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 145. وانظر كتاب العجلوني ، كشف الخفاء.

⁴⁷عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 170. مقاصد للسخاوي و المصنوع في معرفة الحديث الموضوع

للقاري.

⁴⁸عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 186. انظر القاوجي ،أبو المحاسن محمد بن خليل ،اللؤلؤ الموضوع

فيما لا أصل له أو بأصله موضوع الناشر : دار البشائر الإسلامية...

- "كل حديث في تحريم ولد العباس على النار، وكل حديث في ذكر الخلافة في ولد العباس، وكل حديث في ذم معاوية، وذم عمرو بن العاص من أقبح الكذب⁴⁹."

2. تصدير التعليق في آخر الحديث

يصدر الحاج عبد الواحد التعليق على سبيل الإختصار بعد ذكر أمثلة الأحاديث الموضوعية، وهذا التعليق قد يكون عن مخرج الحديث، وقد يكون عن المراجع التي ينقل منها المؤلف، وقد يكون عن أقوال العلماء في حكم الأحاديث. وهذه أمثلتها:

- "نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياما وقيامًا. قال الامام السخاوي : ليس له سند، ولا يصح⁵⁰."
- "الحديث مضلة إلا للفقهاء" قال في الفتاوى الحديثية : ليس له حديث وإنما هو من كلام ابن عيينة⁵¹."

وقد يكون بذكر كثير من أقوال العلماء فوق قول واحد من أهل الحديث، ومثاله:

⁴⁹عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 189-190. انظر القاوجي، أبو المحاسن محمد بن خليل، اللؤلؤ الموضوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع الناشر : دار البشائر الإسلامية.

⁵⁰عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 178. مقاصد الحسنة للسخاوي...

⁵¹عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 93. أحمد شهاب الدين ابن حجر الهيتمي المكي، الفتاوى الحديثية

- "حب الدنيا رأس كل خطيئة. قال العلامة الصغاني موضوع، وقال الامام
السخاوي وهو من قول عيسى عليه السلام⁵².
- "ربيع أمي العنب والبطيخ. أورده ابن الجوزي و الإمام السيوطي في الموضوع،
هذا حديث موضوع⁵³.

3. ترك ذكر اسانيد الحديث

والسند في اللغة المعتمد - فلان سند أي معتمد - وأسند الحديث : رفعه . أما السند في
الإصطلاح فهو الطريق بالسند للخبر ، والإسناد : أن يذكر الراوي سنده إلى الخبر⁵⁴ . الإسناد
خصيصة فاضلة من هذه الأمة وهو سنة بالغة مؤكدة ، فعلى المسلم أن يعتمد عليه في نقل الحديث
والأخبار⁵⁵ ، ودعامة أساسية في علوم الحديث وهو تمييز الحديث المقبول من المردود⁵⁶ . والمراد
بالسند هو سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث واحدا عن الآخر ، حتى يبلغوا به إلى قائله⁵⁷ . ويقال
أيضا السند الطريقة الموصولة إلى المتن أي أسماء رواته مرتبة ، والإسناد حكاية طريق المتن . قال ابن

⁵²عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 92. وانظر كتاب الموضوعات للصاغاني و مقاصد الحسنة
للسخاوي.

⁵³عبد الواحد، تذكرة اللسان .ص. 148 .

⁵⁴انظر، علي نايف بقاعي ، دراسة أسانيد الحديث الشريف ، د.ب ، ص 12.

⁵⁵محمود الطحان، تيسير مصطلح الحديث ، (دار الفكر - للطباعة والنشر والتوزيع ، ب.ت)، ص 149.

⁵⁶نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث ، (دمشق : دار الفكر، الطبعة الثالثة 1418 هـ / 1997

م) ، ص 234.

⁵⁷المرجع السابق ، ص 234.

جماعة : المحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد⁵⁸. إذن ، نستنبط أن السند هو سلسلة الرواة الذين نقلوا المتن عن مصدره الأول وهو النبي صلى الله عليه وسلم. ورواة الذين كانوا الإعتماد سمي بالسند.

قد بذل المحدثون غاية الجهد في تتبع الأسانيد وتفصيلها حتى رحلوا من أجلها في البلاد، وجالوا في الآفاق، لكي يعثروا على سند، أو لكي يبحثوا في سند صعب عليهم أمره . وقال عبدالله بن المبارك " الإسناد عندي من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء ، " وقال سفيان الثوري " الإسناد سلاح المؤمن⁵⁹. " ومن الأسباب اهتم المحدثون بالإسناد وذلك لكونه طريق معرفة الحديث الشريف، و أدلة أحكام الشرع في الإسلام، والتالي للقرآن الكريم في الشرف والأفضلية كما أن شرف الإسناد آت من ثمرته وغايته، وهي تمييز ما صح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم عما لم يصح عنه، كما أن الإسناد يعد نصف علم الحديث لان الحديث متن وإسناد. إذن ، وللإسناد منزلة عالية وأهمية بالغة في تمحيص الأخبار وتوثيقها وتمييز صحيحها من ضعيفها.

⁵⁸انظر، ظفر أحمد العثماني التهانوي ، قواعد في علوم الحديث ، حققه عبد الفيتاح أبو غدة ، (بيروت : مكتبة النهضة ، ب.ت) ، ص 27.

⁵⁹،انظر، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تدريب الراوي في شرح تقريب النووي ، (الرياض : مكتبة الرياض الحديثة)، في جزء 2 : النوع التاسع والعشرون معرفة الإسناد العالي والنازل ، ص 160 ، و محمود الطحان ، تيسير مصطلح الحديث ، المرجع السابق ، ص 139 ، و نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ، المرجع السابق ، ص 344-345.

وفي علم مصطلح الحديث أن سند الحديث تحصل من حيث الإتصال أو عدم الإتصال وإما أن تحصل من النظر من حيث تعدد السند أو عدم تعدده . وحذف السند الحديث في كتاب تذكرة اللسان للشيخ الحاج عبد الواحد هنا ليس المقصود بعدم الإتصال السند حتى ضعف الرواية، ولكن المقصود ليسهل لطلاب الحديث و لمطالعتها.

ومن الكتب المؤلفة على الموضوعة التي تحذف فيه السند هي: المغني عن الحفظ والكتاب مؤلفه أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الوراني 622هـ. وكتاب ترتيب الموضوعات للإمام الذهبي، فهذا الكتاب يترك ذكر الأسانيد لتسهيل القارئ في معرفة الموضوعة من الأحاديث. ولو كان كذلك قد سهل المؤلف تذكرة من يريد أن يعرف أسانيدها بذكر مراجع تلك الأحاديث، فليطالع تلك المراجع لمن يريد أن يعرف أسانيدها. وكذلك الحاج عبد الواحد في تأليف تذكرة اللسان قد ذكر فيه مراجع الأحاديث، تسهلا لمن يريد أن يطالع أسانيد تلك الأحاديث.

ومما يهدف في ترك ذكر أسانيد الحديث فهي: 1. مبالغة في إيصال العلم الى المتعلمين. 2. ان في الناس من لم يتفرغ للعلم ودراسته كالأمرء والقضاة. 3. تسهيل القارئ في معرفة الأحاديث الموضوعة. 4. ان الانسان اذا وجد حلاوة القليل دعاه ذلك الى كثير⁶⁰. وكذلك ما يهدف الحاج

⁶⁰أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي الوراني، المغني عن الحفظ والكتاب ،دار النشر : دار الكتاب

العربي - بيروت 1407 - هـ الطبعة : الأولى . عمر بن حسن، الوضع في الحديث...ص. 504-505 .

عبد الواحد في كتابه تذكرة اللسان حينما لم يذكر الأسانيد فهو تسهيل للقارئ في ذكر متن الأحاديث الموضوعية، ومبالغة في إيصال العلم للقارئ والطالب.

4. إختصار المتن في ذكر بعض أمثلة الأحاديث الموضوعية

المتن هو نص الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقريره أو صفته أو هو ما ينتهي إليه السند من الكلام⁶¹. وهو أيضا ألقاظ الحديث التي تتقوم بها المعاني⁶².

والمتن في لغة من كل شئ ما صلب ظهره، والجمع متون ومتان، ومتن كل شئ ما ظهر منه، وما ارتفع وصلب من الأرض، ومتن القوس تمتينا شدا بالعصب⁶³. وأما المتن في الإصطلاح هو الفاظ الحديث التي تتقوم بها معانيه ولعله سمي بذلك لأنه الظاهر والمطلوب والغاية من الحديث كله فهو مأخوذ من معانيه اللغوية السابقة، وهو في المثال (ثلاث من كن فيه) أي ما ينتهي إليه السند من الكلام⁶⁴. والمراد بالمتن هو المادة ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.

⁶¹حسن محمد مقبولي الأهدال، مصطلح الحديث ورجاله، صنعاء : مؤسسة الريان ، 1414هـ/1993م) ط. 3 ، ص 27.

⁶²ظفر أحمد العثماني التهانوي ، المرجع السابق ، ص 26.

⁶³محمد عجاج الخطيب ، أصول الحديث علومه ومصطلحه) ، بيروت : دار الفكر ، 2006 م/1426-1427 هـ) ، ص. 32.

⁶⁴المرجع السابق، ص. 32.

ومن الأحاديث التي نقلها المؤلف في ذكر أمثلة الأحاديث الموضوعة، قد تكون نقلا تاما، وقد تكون نقلا مختصرا. إنما إختصر المؤلف بعض أمثلة أحاديث لطولها ولظهور لفظها ولمشهور وضعها ولو كان بذكر بعض قليل من المتن. ومن أمثلتها كما تلي:

1. الصَّبْرُ ثَلَاثَةٌ فَصَبْرٌ عَلَى الْمُصِيبَةِ وَصَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ وَصَبْرٌ عَلَى المَعْصِيَةِ... الخ

قال ابو الفرج وابن الجوزي هذا خبر موضوع⁶⁵.

الحديث الكامل : ...فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمُصِيبَةِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِحُسْنِ عَزَائِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَةَ دَرَجَاتٍ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الطَّاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتِّمِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ تَحُومِ الْأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَى الْأَرْضِينَ وَمَنْ صَبَرَ عَلَى المَعْصِيَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تِسْعِمِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ تَحُومِ الْأَرْضِينَ إِلَى مُنْتَهَى العَرْشِ مَرَّتَيْنِ.

2. حديث "إن في القيامة لخمسين موقفا، كل موقف منها خمسون ألف

سنة.... الخ. ذكر حديثا طويلا مقدار جزء عليه آثار تدل على أنه موضوع لا

أصل له، كما قاله الامام السيوطي⁶⁶.

الحديث الكامل ... : فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم

ألف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بجنته وناره مؤمنا بالبعث

⁶⁵تذكرة اللسان...ص. 153.

⁶⁶عبد الواحد، تذكرة اللسان. ص. 72.

والقيامة والقدر خيره وشره من الله مصدقا بما جاء به محمد من عند ربه نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وغمه وكربه ألف سنة حتى يقضي الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر فيقومون على أرجلهم ألف سنة في سرادقات النيران في حر الشمس والنار عن أيماهم⁶⁷.

3. الناس كلهم موتى إلا العالمون، والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون،... الخ. قال

العلامة الشيخ إسماعيل العجلوني في كشف الخفاء⁶⁸.

الحديث الكامل : ... والعالمون كلهم غرقى إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم . وبعضهم يرويه " هلكى " في الكل ، وبعضهم يرويه " موتى " في الكل . قال الصغاني وهذا حديث مفترى ملحون ، والصواب في الإعراب " العالمين " و " العاملين " و " المخلصين " انتهى . وأقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حبان أن الإبدال في الاستثناء الموجب لغة لبعض العرب ، وخرَجَ عليها قوله تعالى) ... فشربوا منه إلا قليلاً ... (انتهى . وعليه ، ف " العالمون " وما بعده بدلٌ مما قبله⁶⁹ .

⁶⁷ عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي ، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) ، الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة : الأولى 1417 ، (هـ 1996 - م .

⁶⁸ عبد الواحد ، تذكرة اللسان . ص . 78 .

⁶⁹ إسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني ، كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة

2. مصادره

1. مصادر فى نقل أمثلة الأحاديث الموضوعية

يذكر أمثلة الأحاديث الموضوعية فى ترتيب معين بنقله من كتب الحديث، سيسجل الباحث كتب التي رجع إليها المؤلف مع عدة الأحاديث التي نقل منها. ويقسم الباحث هذه المصادر إلى قسمين: الأول: المصادر الأساسية التي إليها أهم مراجع الكتاب تذكرة اللسان، والثاني: المصادر الثناوية التي قد ينقل إليها الحاج عبد الواحد فى بعد الأحيان .

أما الأول، فهي كالتالية:

1. الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعية لعلي بن محمد الهروي القارئى: 41 حديثاً.
2. اسنى المطالب للحوت، محمد بن درويش : 22 حديثاً.
3. الجد الحثيث فى بيان ما ليس بحديث النجم الغازي : 81 حديثاً.
4. كتب الإمام السيوطي : 51 حديثاً.
5. كشف الخفاء العجلوني : 54 حديثاً.
6. لسان الميزان لابن حجر العسقلاني : 29 حديثاً.
7. اللؤلؤ المرصوع للقواقجي، أبو المحاسن محمد بن خليل : 30 حديثاً.

8. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي :

207 حديثا.

9. الموضوعات لابن الجوزي : 65 حديثا.

10. الموضوعات للصاغاني : 31 حديثا.

11. الميزان الذهبي : 26 حديثا.

وأما الثاني فهو الذي رجع إليه المؤلف عشرين حديثا على الأكثر إلى حديث واحد على

الأقل، كما يلي:

1. ابن حبان (7) أحاديث.

2. ابن دحية حديثان.

3. ابن عدي (4) أحاديث.

4. ابن قيم حديثان.

5. ابن كثير حديثان.

6. إتيقان (4) أحاديث.

7. احمد بن حنبل حديثان

8. الإسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير حديث واحد.

9. تخريج احاديث الكشاف اثار الوضع عليه لائحة حديثان

10. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري ابن محمد الزيلعي حديث واحد.
11. تذكرة الموضوعات محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني (3) أحاديث
12. تلخيص المستدرک الذهبي 1.
13. تنزيه الشريعة 4 أحاديث
14. الدارقطني (6) أحاديث
15. الديلمي (1))
16. ذيل (1) نصا
17. الزركشي (1) نصا
18. العقيلي (3) نصا
19. الفتاوى الحديثية (3) نصا
20. كتب امام العراقي (17) نصا
21. الكشف (13) نصا
22. الكشف الإلهي (7) نصا
23. مدخل (1) نصا

24. مشكل الوسيط ابن صلاح (1) نصا.
25. المغني عن الحفظ والكتاب أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد الموصلي
الوراني (1) نصا.
26. المنار المنيف (2) نصا.
27. النهاية (1) نصا.
28. نوافخ العطرة في الأحاديث (2) نصا.
29. نووي (5) نصا.
30. الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة أبو الحسنات 1 نصا.

وفي الحقيقة ليس كل حديث يذكر مصدره في هذا الكتاب، وكان بعض الأحاديث لا يذكر
الحاج عبد الواحد في أي كتاب ينقلها. وهذه الأحاديث التي لم تذكر مصادرها على حساب
الباحث 140 حديثاً، ويزعم الباحث أنها نقلت من الكتب السابقة ذكرها .

2. مصادر في علوم الحديث

ذكر الحاج عبد الواحد في الفصل الأول عما ألف في الأحاديث الموضوعات، وينقل بيانه
من الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني.

وفي الفصل الثاني في بحث تعريف الأحاديث الموضوع ينقل من تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق. ومن رسالة الموضوعة لابن دحية، ومن رسوم التحديث في علوم الحديث امام الجعبري، ومن متن البيقونية امام الزرقاني .

وفي الفصل الثالث يبحث عن الكتب والرسائل المشحونة بالموضوعات، وهو ينقل من الدر الملتقط الصاغاني، والمقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي، والدرر الذيل للإمام احمد بن حنبل، وأسنى المطالب الحوت لمحمد بن درويش بن محمد، والفوائد المجموعة للشوكاني، ولسان الميزان للذهبي.

وفي الفصل الرابع حين يبحث عن أسباب وضع الحديث، ينقل من الموضوعات لابن الجوزي، ومن تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق.

وفي الفصل الخامس حين يبحث عن أسماء بعض الموضوعات ينقل من الموضوعات لابن الجوزي جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي.

وفي الفصل السادس حين يذكر عن حكم الحديث الموضوع ووجوب التحرى والإحتياط ينقل من الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات الكبرى لعلي القاري، وفتح المغيث شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، والباعث على انكار البدع والحوادث لعبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة.

وفي الفصل السابع فيمن نقل الخرافات الإسرائيلية الى هذه الأمة ينقل من تفسير القرآن

العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي.

وفي الفصل الثامن في الخطباء المتهجمين على رواية الأحاديث ينقل من: الفتاوى الحديثية

لابن حجر الهيتمي أحمد شهاب الدين ابن حجر الهيتمي المكي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح

لملا على القاري، شرح ألفية لابي الفضل زين الدين عبد الرحيم العراقي.

وفي الفصل التاسع في تحذير الخواص من أكاذيب القصاص ينقل من اسرار المرفوعة للقاري،

وتحذير الخواص من أكاذيب القصاص للسيوطي.

وفي الفصل العاشر في علامات الحديث الموضوع ينقل من تنزيه الشريعة، واسرار المرفوعة،

ومنازل المنيف في الصحيح والضعيف أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي.

3. مصادر كليات

وفي صفحة آخر الكتاب قبل ختم الكلام، ذكر المؤلف بعض مراجع الكتب وهي أربعون

كتاباً⁷⁰. ثم يبحث الكاتب مراجع التي لم يذكرها المؤلف في تلك الصفحة، فوجدت ثلاثين كتاباً،

فصارت المراجع فيه سبعين كتاباً، وهي كما تلي:

⁷⁰الحاج عبد الواحد، المرجع السابق، ص. 196-198.

1. الإِتقان فى علوم القرآن للإمام السيوطي
2. الإِتقان فى ما يحسن من الأحاديث الدائرة الألسن لشيخ
النجم الدين الغزي
3. الآثار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة أبو الحسنات.
4. الأحاديث الموضوعة للإمام عبد السلام بن عبد الله الحراني
5. الإحيا علوم الدين للإمام الغزالي
6. الأسرار المرفوعة فى الأخبار الموضوعة المعروف بالموضوعات
الكبرى لعلي القاري ،
7. الإسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير
8. أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب للإمام محمد الحوت
البيروتي البنانية
9. الإكليل فى إستنباط التنزيل للإمام السيوطي
10. الباعث على انكار البدع والحوادث عبد الرحمن بن إسماعيل
أبو شامة
11. تحذير الخواص من أكاذيب القصاص للسيوطي.
12. تخريج احاديث الكشاف اثار الوضع عليه لائحة

13. تخرّيج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف
للزخشي بن محمد الزيلعي
14. تدريب الراوى للإمام السيوطي
15. تذكرة الموضوعات الفتنى
16. تفسير القرآن العظيم أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي الدمشق
17. تلخيص المستدرك الذهبي
18. تنزيه الشريعة المرفوعة إبن عراق.
19. تنوير الحوالك للإمام مالك بن انس
20. الجدل الحثيث في بيان ما ليس بحديث النجم
21. الدر الملتقط الصاغانى
22. الذيل السيوطي
23. رسالة الموضوعة إبن دحية
24. رسوم التحديث في علوم الحديث امام الجعبري
25. زاد المعاد للإمام إبن الجوزي
26. سنن إبن حبان للإمام الحافظ إبن حبان البستي الأفغانستان

27. سنن أبو داود
28. سنن الدارقطني للإمام الحافظ علي بن عمر الدارقطني
29. شرح ألفية العراقي أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم
العراقي.
30. شرح المواهب اللدنية للإمام الزرقاني
31. شرح صحيح مسلم للإمام النووي
32. الشفاء للقاضي عياض
33. الضعفاء للإمام ابن الجوزي
34. الضعفاء للإمام حاكم
35. طبقات الحفاظ للإمام الذهبي
36. الطبقات الشافعية لابن شعبة
37. الضعفاء العقيلي وأبو جعفر محمد بن عمرو.
38. علوم الحديث للإمام ابن الصلاح ز وغيرها لا نذكر فيها
39. غريب الحديث للإمام ابن حجر
40. الفتاوى الحديثية لابن حجر الهيتمي أحمد شهاب الدين ابن

حجر الهيتمي المكي ،

41. الفتاوى الكبرى للإمام النووي
42. فتح المغيث شرح ألفية الحديث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ،
43. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني
44. الكافي في معرفة علماء مذهب الإمام الشافعي للبهتسي
45. كشف الإلباس فيما خفي على كثير من الناس لشيخ لغرس الدين الخليلي
46. الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي، لمحمد بن محمد السنديروسي الطرابلسي.
47. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للإمام العجلوني
48. كشف الظنون للإمام حاجي خليفة
49. اللالئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطي
50. اللسان ابن حجر
51. اللؤلؤ المرصوع للفاوقجي

52. متن البيقونية امام الزرقاني.
53. مدخل أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي
- المالكي الشهير بابن الحاج
54. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح الملا على القاري
55. مسند الشافعي للإمام الشافعي
56. مسند الفردوس للإمام الديلمي
57. مشكل الوسيط ابن صلاح
58. المعجم الصغير للإمام الحافظ الطبراني
59. معرفة علوم الحديث للإمام حاكم
60. المغني في الضعفاء للإمام الذهبي
61. المغني عن الحفظ والكتاب أبو حفص عمر بن بدر بن سعيد
- الموصللي الوراني
62. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على
- الألسنة : السخاوي
63. المنار المنيف في الصحيح والضعيف أبو عبد الله محمد بن أبي
- بكر الحنبلي الدمشقي.

64. المنتقى من لسان الميزان للإمام المناوى
65. المهذب فى الفقه الشافعي للإمام أبي إسحاق الشيرازي
66. الموضوعات ابن الجوزي جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي.
67. الموضوعات الصاغانى رضى الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي.
68. ميزان الاعتدال للإمام الذهبي.
69. النهاية فى غريب الحديث للإمام ابن الأثير.
70. نوافخ العطرة فى الأحاديث المشتهرة لابن مشحم.

